

تاج العروس من جواهر القاموس

ويُقَالُ : مَصَعَ الحَوْضُ : إذا نَشَفَ ماؤُهُ .

وقال أبو عمرو : مَصَعَ لَبَنُ النّاقَةِ مُصَوَّعًا : وَلَّى فَهِيَ ماصِعَةٌ الدَّرَّ وَكُلُّ شَيْءٍ وَلَّى وَهَبَ فَقَدْ مَصَعَ كما في الصَّحاح والعُباب .
ويُقَالُ : مَصَعَ البرْدُ وَغَيْرُهُ : ذهبَ وولَّى .

ومَصَعَ في الأرض : ذهبَ كما مَتَصَعَ وهذا بعينه قَدْ تَقَدَّمَ لَهُ قَرِيبًا وَنَقَلْنَا عن الجَوْهَرِيَّ هُنَاكَ وَنَبَّهْنَا أَنَّ الصَّوَابَ الرَّجُلُ بَدَلَ الفَرَسِ ولمْ يُحَرَّرِ الْمُصَنِّفُ هذه المادَّةَ تَحْزِيرًا على شَرْطِهِ فتأملْ .
وانْصَبَّ الرَّجُلُ : ذهبَ في الأرض وَرَجُلٌ مَصْعٌ بالفتح وَمَصْعٌ ككَتِفٍ : ضاربٌ بالسيفِ وقد مَصَعَ بالسَّيْفِ قال تَابَّطَ شَرًّا وَيُرْوَى لِخَلْفِ الْأَحْمَرِ وهو الصَّوَابُ : .

وراء الثَّأْرِ مِنْهُ ابْنُ أَخْتٍ ... مَصِعٌ عُقِدَتْهُ ما تُحَلُّ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ لأبي كَبِيرٍ الهُذَلِيَّ : .

أَزْهَيْتَ إِنْ يَشَبَّ الْقَذَالُ فَإِنَّهُ ... رُبُّ هَيْضَلٍ مَصِعٍ لَفَفْتُ بِهِيَضَلٍ وَيُرْوَى : هَيْضَلٍ لَجَبٍ وَمَرَسٍ وهاتانِ أصحُّ الرِّواياتِ .
أَوْ رَجُلٌ مَصِعٌ : شَدِيدٌ وَبِهِ فُسَّرَ قَوْلُ تَابَّطَ شَرًّا السَّابِقُ .
أَوْ مَصِعٌ : شَيْخٌ زَحَّارٌ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ قالَ الْأَزْهَرِيُّ : ومن هذا قَوْلُهُمْ : قَبِيحُهُ أَقْوَامٌ وَأَمَّا مَصَعَتٌ بِهِ وَهُوَ أَنْ تُلْقِيَ المَرْأَةُ وَلَدَهَا بِزَحْرَةٍ وَاحِدَةٍ وَتَرْمِيهِ .

أَوْ مَصِعٌ : غُلَامٌ لَاعِبٌ بِالْمِخْرَاقِ عن ابنِ الأَعْرَابِيِّ .

قال : والمَصُوعُ كَصَبُورٍ : الرَّجُلُ الْفَرَقُ الْمَنْخُوبِ الْفُؤَادِ وَقَدْ مَصَعَ فُؤَادَهُ كما تَقَدَّمَ .

والمَصِيعُ : الماءُ الْمَلِجُ عن ابنِ عَبَّادٍ .

وقال أبو عمرو : المَصِيعُ : الماءُ الْقَلِيلُ الْكَدِرُ وَأَنْشَدَ : .

عَبَّاتٌ بِمَشْفَرِهَا وَفَضْلٌ زِمَامُهَا ... فِي فَضْلَةٍ مِنْ مَصِيعٍ مُتَكَدِّرٍ

وقيلَ المَصِيعُ : الْبَرَّاقُ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُ ابْنِ مُقْبِلٍ : .

فَأَفْرَغَتْ مِنْ مَصِيعٍ لَوْنُهُ ... على قُلُوصٍ يَنْتَهِيَنَّ السَّجَالُ أَي : سَقَيْتُهَا

مِنْ ماءٍ خَالِصٍ أَبْيَضَ لَهُ لَمَعَانٌ كَلَمَعَانِ الْبَرْقِ مِنْ صَفَائِهِ وَهُوَ ضِدُّ .

وقيلَ : الماصِعُ في قَوْلِ ابنِ مُقْبِلٍ هذا : المُتَغَيَّرُ قالَ الصَّاعِغَانِيُّ
 وهوَ أصَحُّ ويُرْوَى : منْ ماصِحٍ ورَوَى التَّمِيمِيُّ : منْ ناصِعٍ أي : أخْضَرَ
 وقالَ شَمْرُ : ماصِعٌ : يُرِيدُ ناصِعَ صَيَّرَ الذُّونَ مَيْمًا .
 والمُصَاعَةُ كهُمَزَةٍ وَغُرْفَةٌ وعلى الأُولَى اقْتَصَرَ الجَوْهَرِيُّ والثَّانِيَةُ
 نَقَلَهَا ابنُ دُرَيْدٍ : ثَمَرَةٌ العَوْسَجِ وَحَمْلُهُ وهوَ أَحْمَرُ قَدَرُ الحِمِّصَةِ
 حُلُوٌّ طَيِّبٌ يُؤْكَلُ ومنْهُ قَوْلُهُمْ : هُوَ أَحْمَرُ كالمُصَاعَةِ ومنْهُ أسْوَدُ
 لَا يُؤْكَلُ وهوَ أَرْدَاُ العَوْسَجِ وأَخْبِثُهُ شَوْكَاءُ ج : كَصُرَدٍ وَقُفْلٍ .
 قالَ ابنُ بَرٍّ : شَاهِدُ المُصَاعِ قَوْلُ الضَّيِّيِّ : .
 أَكَانَ كَرِّي وإِقْدَامِي بغيرِ جُرْدٍ ... بَيْنَ العَوْاسِجِ أَحْنَى حَوْلَهُ المُصَاعُ
 والمُصَاعَةُ كهُمَزَةٍ كما في الصَّحاحِ ومِثَالُ غُرْفَةٍ عن كُرَاعٍ : طَائِرٌ صَغِيرٌ
 أَخْضَرُ يأخُذُهُ الفَخُّ قالَ أبو حاتمٍ : يَمُصُّ بَذَنَبِهِ .
 ومُصَاعُ العُصْفُورِ كَصُرَدٍ : ذَكَرَهُ عن ابنِ عَبَّادٍ .
 وقالَ أبو حَنِيفَةَ : أَمُصِعَ العَوْسَجُ : خَرَجَ مُصَعُهُ .
 وقالَ غَيْرُهُ : أَمُصِعَ القَوْمُ : ذَهَبَتْ أَلْبَانُ إِبِلِهِمْ وقالَ أبو عُبَيْدَةَ :
 أَمُصِعَ الرَّجُلُ : ذَهَبَ لَبَنُ إِبِلِهِ كما في الصَّحاحِ .
 وفي نَوَادِرِ الأَعْرَابِ : أَمُصِعَ لَهُ بِحَقِّهِ : أَقَرَّ وَأَعْطَاهُ عَفْوَاً وكذلكَ
 أَنْصَعَ لَهُ وَعَجَّرَ وَعَذَّقَ .
 والتَّمْصِيعُ في قَوْلِ الشَّيْخِ يَصِفُ نَبْعَةً : .
 فَمَصَّعَهَا عامِيْنِ ماءَ لِحَائِهَا ... وَيَنْظُرُ فِيهَا أَيُّهَا هُوَ غَامِزٌ هُوَ :
 أَنْ يُتْرَكَ على القَضِيبِ فَيَشْرُهُ حَتَّى يَجِفَّ عَلَيْهِ لِيَطُّهُ والرَّوَايَةُ
 المَشْهُورَةُ : فَمَطَّعَهَا بِالطَّاءِ كما سَأَتِي والمَعْنَى واحِدٌ أي : شَرَّ بِهَا
 ماءَ لِحَائِهَا .
 وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : تَمَاصَعُوا في الحَرَبِ : تَعَالَجُوا